

الانحدار من قبائل عربية كبيرة في شبه الجزيرة العربية . وعلى سبيل المثال ان عائلي طوقان وعبد الهادي ترجعان بنسبهما الى قبائل عربية في شبه الجزيرة (٦٩).

ويمكن اعادة النفوذ القوي لبعض اعضاء الهيئة العربية العليا ، اجتماعيا وسياسيا واقتصاديا ، الى العهد العثماني كذلك . ان العديد من المراكز المرموقة اجتماعيا وسياسيا كانت تنتقل ابا عن جد في اصول العائلة نفسها . ان هذه حالة صريحة ونموذج واضح لتكريس النخبة السياسية تبعا للانقسام العشائري المعين . وان بقاء رئاسة بلدية القدس في يد عدة اشخاص من آل الحسيني بين ١٨٦٤ - ١٩١٤ مثلا ، هو دليل على نفوذ الحسينيين اجتماعيا وسياسيا . فان بين الرؤساء العرب الثلاثة عشر لبلدية القدس خلال الفترة المذكورة ، ستة من الاسرة الحسينية (٧). وخلال عهد الانتداب البريطاني كان أحد آل الحسيني يتولى رئاسة بلدية القدس وهو موسى كاظم الحسيني .

هذا ولقد احتفظ عدد من اعضاء الهيئة بالالعاب التركية القديمة مثل الافندي والبيك والباشا . وبين اعضاء الهيئة العربية العليا الاثني والثلاثين ستة على الاقل يحملون لقب البكوية ، وأربعة يحملون لقب الافندية ، واثنان يحملان لقب الباشوية .

الجدول الرقم (٢٦) : تاريخ انضمام اعضاء الهيئة العربية العليا لفلستين

تسكيلة الهيئة	عدد الاعضاء	عدد الاعضاء الجدد	النسبة المئوية لعدد الاعضاء الجدد
١٩٣٦/٤	١٢		
١٩٤٥/١١	١٣	٦	٤٦.١
١٩٤٦/ ٣	٢٢	١١	٥٠.٠
١٩٤٦/ ٦	١٠	٣	٣٠.٠

الفرصة السياسية

العربية العليا ، يتوقف على حدوث شواغر في عضويتها . وكانت الحالة المتزعزعة وغير المستقرة أبرز ما يلفت النظر في مسيرتها . ولقد وقعت التغييرات والتبدلات في تركيب الهيئة وتشكيلاتها المتعددة تبعا لعوامل داخلية وخارجية . وحدث

بعض افرادها للاتامة في حيفا . وكذلك مركز وأصل عائلة عبد الهادي منذ مئات السنين في قرية « عرابة » . وانتقل عدد كبير من أبناء العائلة للاتامة في جنين ونابلس . وان عائلة « سرحان » هي أصلا من قرية « الكابري » في قضاء عكا . ثم انتقل بعض افرادها الى عكا . ويتضح لنا من هذه المعطيات ان حركة الانتقال الاجتماعي من الريف الى المدينة ، كانت تتجه نحو المدينة الاقرب الى القرية المتصودة .

ولقد انحدرت بعض أسر الطبقة العليا في القدس التي ينتمي اليها بعض اعضاء الهيئة ، من أسر اسلامية لقادة عسكريين وموظفين كبار من القرون الوسطى . ان الحسينيين مثلا ينحدرون ، كما هو شأنع ، من الحسين ، ابن الخليفة علي بن ابي طالب وفاطمة ابنة الرسول محمد بن عبدالله . وهذه الاسرة ذات الاصل اليمني وفدت الى القدس أما في القرن الثالث عشر او في القرن السادس عشر . ومن المعتقد كذلك ان اسرة موسى العلمي استقرت في فلسطين في القرن السابع عشر ، وانها من منشأ شمال افريقي (٦٧). وان أسرة حسين غجري الخالدي تعتقد بانها تنحدر من سلالة خالد بن الوليد ، قائد الجيش الاسلامي الذي فتح فلسطين في القرن السابع الميلادي (٦٨).

وعلاوة على ذلك ، فان اعضاء الهيئة من أبناء الطبقة العليا من غير أبناء القدس ، يدعون كذلك

يقدم التحقيق السابق أساسا لادراك بعض الشروط التي لا غنى عنها لارتقاء مناصب القيادة السياسية . من الطبيعي ان حجم الفرص السياسية المتوافرة لاكتساب عضوية الهيئة